

تاج العروس من جواهر القاموس

والْبَخَصُ أَيْضاً : لَحْمٌ نَاتِئٌ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا كَهَيْئَةِ
النَّفْخَةِ تَقُولُ مِنْهُ : بَخَصَ كَفَرَحَ فَهُوَ أَبْخَصُ إِذَا نَتَأَ ذَلِكَ مِنْهُ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الْمُحْكَمِ : الْبَخَصَةُ : شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى
وَأَسْفَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ : الْبَخَصُ فِي الْعَيْنِ : لَحْمٌ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ
كَالْبَخَصِ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَعْلَى . وَرَجُلٌ مَبْخُوصُ الْقَدَمَيْنِ أَيْ قَلِيلُ
لَحْمِهِمَا كَأَنَّ زَنْهُ قَدْ نِيلَ مِنْهُ فَعَرَى مَكَانَهُ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي صِفَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مَبْخُوصَ الْعَقْبَيْنِ أَيْ قَلِيلِ
لَحْمِهِمَا قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَإِنْ رُويَ بِالنُّونِ وَالْحَاءِ وَالضَّادِ فَهُوَ مِنْ
نَحَضَتِ الْعِظْمَ إِذَا أَخَذَتْ عَنْهُ لَحْمَهُ . وَبَخَصَ عَيْنَهُ كَمَنْعَ :
قَلَعَهَا بِشَحْمِهَا قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ بَخَسَ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : بَخَصَ عَيْنَهُ وَبَخَزَهَا وَبَخَسَهَا كُلُّهُ
بِمَعْنَى فَقَأَهَا وَقِيلَ : بَخَصَهَا بَخْصاً : عَارَهَا . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ . وَالْبَخَصُ كَكَتَفٍ مِنَ الصُّرُوعِ : الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ وَالْعُرُوقِ وَمَا لَا يَخْرُجُ لَبِنُهُ إِلَّا بِشِدَّةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالْتَّبَخُّصُ : التَّحْدِيقُ بِالنَّظَرِ وَشُخُوصِ الْبَصَرِ وَانْقِلَابُ الْأَجْفَانِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقَرَطَبِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ صَمَدٌ لَوْ
سَكَتَ عَنْهَا لَتَبَخَّصَ لَهَا رَجَالٌ فَقَالُوا : مَا صَمَدٌ يَعْنِي لَوْ لَا أَنْ
الْبَيَّانَ اقْتَرَنَ فِي السُّورَةِ بِهَذَا الْأِسْمِ لِتَحْيَا رُؤَا فِيهِ حَتَّى تَنْقَلِبَ
أَبْصَارُهُمْ . وَبُخِصَتِ النَّاقَةُ كَعُنَى فَهِيَ مَبْخُوصَةٌ : أَصَابَهَا دَاءٌ فِي
بَخَصِهَا فَطَلَعَتْ مِنْهُ يُقَالُ : نَاقَةٌ مَبْخُوصَةٌ : تَشْتَكِي بِخَصِّهَا . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَخَصُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : سَقُوطُ بَاطِنِ الْحَجَّاجِ عَلَى الْعَيْنِ .
وَالْبَخَصُ : لَحْمٌ الذَّرَاعِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

ب - خ - ل - ص .

تَبَخَّخَ لَحْمَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّكْوِيمَةِ : يُقَالُ :
تَبَخَّخَ لَحْمُهُ إِذَا غُلُظَ وَكَثُرَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَكَذَلِكَ تَبَخَّخَ لَحْمُ
وَتَبَخَّخَ وَبَخَّخَ وَبَخَّخَ : غُلِظَ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَفِي الْجَمْعِ هَرَّةٌ :
تَبَخَّخَ لَحْمُهُ وَتَبَخَّخَ لَحْمُ وَلَيْسَ فِيهَا تَبَخَّخَ لَحْمٌ .

ب - ر - ب - ص .

بَرِّبَصَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقالَ اللِّسَانِيُّ : بَرِّبَصَ
الْأَرْضَ إِذَا أُرْسِلَ فِيهَا الْمَاءُ فَمَخَرَهَا لِيَتَجَوَّدَ أَوْ بَقَرَهَا وَسَقَاهَا
سَقِيًّا رَوِيًّا وَهُوَ بِعَيْنِهِ مَعْنَى مَخَرَهَا لِيَتَجَوَّدَ .

ب - ر - ب - ع - ي - ص .

بَرِّبَعِيصُ كَزَنْجَبِيلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقالَ ابنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ : ع بِحِمِّصَ . وقالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
وَمَا جَبُنْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ ... مَرَّابِطَهَا مِنْ بَرِّبَعِيصَ وَمَيْسَرًا
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ :
يُذَكِّرُهَا أَوْ طَاتَهَا تَلَّ مَاسِحٍ ... مَنَازِلُهَا مِنْ بَرِّبَعِيصَ وَمَيْسَرًا
قالَ ابنُ السَّكَّيْتِ فِي شَرْحِ هَذَا اللَّيْثِ : تَلَّ مَاسِحٍ : مَوْضِعٌ . قالَ ياقُوتُ
: قُلْتُ : هُوَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَابَ وَمَيْسَرُ : مَكَانٌ . قالَ : أَبُو عَمْرٍو
: كَانَتْ بِبَرِّبَعِيصَ وَمَيْسَرٍ وَقُوعَةٍ قَدِيمَةٍ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا مَنْ
لَقِيتُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَمَا أَخْبَرَنِي عَنْهَا أَحَدٌ بِشَيْءٍ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّسَ ذِكْرُ مَيْسَرٍ فِي الرَّاءِ .

ب - ر - ص